الحياة AL HAYAT

الخميس ٣ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ٣ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧١٠

AL HAYAT THURSDAY 3 JULY 2003 ISSUE NO 14710

هامر "أتش ٢": قدرات عسكرية بلباس مدني

هامر... إنه واحد من أكثر السيارات المعروفة في العالم. النسخة العسكرية من هذا الطراز الرياضي المتعدد الإستعمالات والتي تُسمى «هامفي» أثبتت قوتها وجدارتها في المسارات التي لا يمكن حتى للخيال تجاوزها. كذلك كانت مواصفات النسخة التجارية لهذه السيارة، عفواً لهذه الهامر، «هامر أتش ١» التي حملت جينات ومواصفات النسخة العسكرية وعرفت رواجاً لافتاً لقدرتها الهائلة والمميزة. والآن ينضم لهذه الآليات الضخمة طراز جديد وهو الهامر «أتش ٢» الذي حمل المواصفات نفسها لكن بمظهر رياضي.

خصوصية وتميز

مجموعة من الصفات والمميزات تعطي «أتش ٢» طابعاً خاصاً:

- تصميم جديد بالكامل لعام ٢٠٠٣.
- محرك V8 فورتيك ٦٠٠٠ يولد قوة ٣٢٥ حصاناً وعزم تدويري ٥٣,٢ كلغ/ متر.
- علبة غيارات أوتوماتيكية من أربع سرعات فئة L65E,٤
- نظام دفع رباعي دائم.
- قدرة جر كبيرة تصل الى ٣٠٣٩ كلغ.

إذا أخذنا السعر في الإعتبار (بحسب الأسواق) فإن «أتش ٢» يمثل سلعة جذابة، فبعد تسليمها ١٩ ألف وحدة عند نهاية عام ٢٠٠٢، رفعت جنرال موتورز هدف مبيعاتها الى ما بين ٤٠ و٥٠ ألف وحدة للعام الحالي، على عكس الشقيق الأكبر «أتش ١» الذي سلمّت منه ٧٢٠ وحدة فقط خلال عام كامل أي أقل بنحو ٤٨ آلية عن العام ٢٠٠١، علماً أن العام ٢٠٠٥ سيشهد تقديم الصانع الأول في العالم طراز «أتش ٢ بيك – أب» يليه في العام ٢٠٠٦ طراز «أتش ٣» الأصغر حجماً لكنه سيبقى محافظاً على مواصفات جدّه «أتش ١» إضافة الى نكهة ولمسة جنرال موتورز.

فرادة في التصميم

اللافت في تصميم «أتش٢»، الذي يُعتبر أحد أكثر سيارات الدفع الرباعي قوة، إبتعاده تدريجاً عن الطابع العسكري ليلبس حلة الطابع المدني، وذلك من دون فقدانه القدرات الإستثنائية التي يتميز بها على الطرقات الوعرة. إشارة أيضاً الى أن طراز «أتش ٢» يشكل الثمرة الأولى للإتفاق الذي إشترت بموجبه جنرال موتورز حقوق إسم «هامر».

يتميز «أتش ٢» شأن سلفه بضخامة قياساته، حيث يبلغ طوله ٤٨٢٠ ملم وعرضه ٢٠٦٠ ملم وإرتفاعه ١٩٨٠ ملم، والفرادة هي الميزة الأساسية لتصميمه الخارجي، فالطلة تتمتع بشخصية عسكرية مميزة تؤكدها المصابيح الأمامية وفتحة التهوئة الضخمة والمصد الأمامي، إضافة الى مصابيح الضباب والمصد السفلي ومن الجوانب. يتأكد هذا الوضع من خلال الأبواب والخطوط الخاصة «بأتش ٢»، وتكتمل هذه الفرادة من خلال المؤخرة العسكرية التي تزيدها المصابيح رونقاً كذلك سكك التثبيت العلوية المصنوعة من الألومنيوم وهي تزيد إرتفاع «أتش ٢» ١٠٠ ملم.

يبلغ طول قاعدة العجلات ٣١٢٠ ملم، لذلك إطلقوا العنان لمخيلتكم لتدركوا فساحة المقصورة الداخلية المميزة بفخامتها وأناقتها. هذه الرحابة ترجمتها جنرال موتورز بالأرقام مع فساحة ١٠٢٥ ملم ناحية الرأس و١٠٤٩ ملم للأقدام و١٦٤٩ ملم للأكتاف من الجهة الأمامية، كذلك لا تقل هذه الأرقام أهمية من الجهة الخلفية، حيث تبلغ الفساحة ١٠٠٦ ملم جهة الرأس و٩٩٧ جهة الأقدام و١٦٩٢ ملم جهة الأكتاف.

كذلك زُودت المقصورة بمقاعد من الجلد أقل ما يقال عنه فاخر مع نظام ذاكرة لمقعد السائق، وبلوحة قيادة عملانية وأنيقة جداً من خلال الألومنيوم المستخدم بكثافة، والكونسول المميز بوضعيته العامودية، إضافة الى تصميم جذاب للعدادات وعتلة تبديل السرعات. يضاف الى هذا كله كل وسائل الراحة مثل نظام تثبيت السرعة المعروف بإسم «كروز كونترول»، مكيف هواء عالي الفعالية، تحكم كهربائي بالمقاعد الأمامية، بالنوافذ والمرايا، نظام سمعي متطور مؤلف من راديو، كاسيت مع «سي دي»، حاملات أكواب، قفل مركزي ذات تحكم عن بُعد، ساعة رقمية، بوصلة...

قدرة جبارة

يقف وراء هذا الهيكل الجبار محرك جبار من فئة فورتيك يتكون من ثماني إسطوانات في شكل V، تبلغ سعته ٦ ليترات، مُزود بعامود كامة واحد و١٦ صماماً، وهو يولد قوة ٣٢٥ حصاناً عند سرعة ٥٢٠٠ دورة في الدقيقة، إضافة الى ٥٣,٢ كلغ/متر عند سرعة ٣٦٠٠ دورة في الدقيقة كحد أقصى لعزم الدوران. وهو قادر على إيصال السيارة من سرعة صفر الى ١٠٠ كلم/الساعة خلال ١٠,٢ ثانية، وعلى عبور مسافة ٤٠٠ متر خلال ١٧,٦ ثانية. أما نسبة إستهلاك الوقود فتبلغ ١٧,٥ ليتر لكل ١٠٠ كلم لذلك تم تزويد «أتش ٢» بخزان وقود يتسع لـ١٢٥ ليتراً.

ويتصل هذا المحرك بعلبة تروس أوتوماتيكية من أربع نسب تعمل على نقل عزم الدوران في الظروف العادية الى نظام دفع رباعي مستمر «أوتوتراك» يرسل ٤٠ في المئة من عزم الدوران الى العجلات الأمامية و٦٠ في المئة الى العجلات الخلفية. وبفضل نظام ترس تفاضلي وسطي يُمكن تعديل هذه النسبة إختيارياً لتصبح ٥٠ في المئة بين المحورين الأمامي والخلفي.

كذلك زُودت «أتش ٢» بنظام تعليق أمامي مستقل يتكون من مثلثات مزدوجة وقضيب مانع للإلتواء، إضافة الى ممتصات الصدمات، أما نظام التعليق الخلفي فيتكون من محور ثابت خماسي الأذرع، نوابض حلزونية، وممتصات صدمات، كذلك من الممكن إختيار نظام تعليق خلفي يعمل بضغط الهواء من خلال جهاز تحكم إلكتروني. إشارة الى أن إرتفاع الخلوص الأرضي يبلغ ٢٣٠ ملم، ما يسمح لـ«أتش ٢» بتخطي العوائق بكل سهولة.

تقنيات متطورة وعملانية نسبية

عمل مهندسو جنرال موتورز على تزويد هامر «أتش ٢» بأحدث الأنظمة في سبيل تحويل القيادة الى متعة حقيقية، لذلك زُود هذا الطراز بنظام منع إنغلاق المكابح «أي بي أس» الذي يسمح للسائق بالسيطرة على السيارة في مختلف ظروف القيادة حتى في الصعبة جداً، وهو يتميز بقنواته الأربع، ونظام «إي بي دي» لتوزيع الضغط إلكترونياً على المكابح، ونظام التحكم الإلكتروني بالتماسك الذي يتدخل في أصعب الظروف للحفاظ على تماسك السيارة، إضافة الى نظام Onstar المتطور للأسواق الأميركية والكندية لمساعدة السائق خلال القيادة على الطرقات وفي حالات الطوارئ.

كذلك زُود طراز «أتش ٢» بوسائد هواء أمامية وبأحزمة أمان ثلاثية نقاط التثبيت.

على صعيد التسارع من صفر الى ١٠٠ كلم في الساعة، يستغرق «أتش ٢» حوالى ١٠ ثوان ما يجعله بطيئاً، وتُعتبر نسبة إستهلاك الوقود التي تبلغ ١٧,٥ ليتر لكل ١٠٠ كلم متدنية جداً. لكن في المقابل، ونظراً لضخامة طراز «أتش ٢»، لا بد من الإشادة بأربع نقاط أساسية تمنحه الأفضلية في فئته وهي: الراحة داخل المقصورة، الهدوء النسبي حتى على السرعات المرتفعة، التجهيزات الداخلية، والفساحة الداخلية من الجهتين الأمامية والخلفية. وعلى صعيد مساحة التحميل فقد كان من المنتظر أن تكون أوسع، لكن الإطار الإحتياطي وإمكانية زيادة صف ثالث من المقاعد قلّصت هذه المساحة.

المواصفات	العلامة على ١٠ (إنطباع شخصي)
التسارع	٣
إستهلاك الوقود	٢
الراحة داخل المقصورة	٦
التماسك والكبح	٤
الهدوء	٥
التجهيزات الداخلية	٦
المساحة الأمامية	٨
المساحة الخلفية	٨
مساحة التحميل	٤
القيمة في فئتها	٤
المجموع	**٥٠**

فرنسوا حبشي
auto@alhayat.com

اخبار متفرقة

● كشفت شركة فيات الايطالية النقاب عن خطة تهدف إلى وقف الخسائر المتزايدة وتراجع المبيعات في محاولة لاستعادة مجدها السابق. وقال جيوسيبي مورشيو المدير التنفيذي للشركة إن المجموعة خططت لخفض ١٢٣٠٠ وظيفة بحلول عام ٢٠٠٦ وإغلاق ١٢ مصنعاً خلال عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ معظمها خارج إيطاليا. وأوضحت فيات، التي تُعّد واحدة من كبرى شركات صناعة السيارات في إيطاليا، إنها تخطط أيضاً لاستثمار ١٩,٥ بليون يورو في منتجات جديدة بعد تراجع مبيعات تصاميمها الأخيرة وخصوصاً لانسيا وألفا روميو، كذلك تُعّد فيات مبلغ ١,٨ بليون يورو في شكل إستحقاقات من طريق إصدار ٣٦٨,٥ مليون سهم جديد بسعر ٥ يورو للسهم لجمع الأموال لإعادة الهيكلة وهي المحاولة الثالثة لجمع ثرواتها في عامين.

وأشار السيد مورشيو إلى أن معظم عمليات خفض العمالة ستتم خارج إيطاليا، وذلك إذعاناً لدعوة من الحكومة الإيطالية للحفاظ على معدل خفض الوظائف الداخلية عند أدنى مستوياتها.

● أعلنت شركة أوبل أنها ستطرح سلسلة من محركات إقتصادية في استهلاك الوقود لسيارات من طراز كورسا تؤكد الشركة أنها تستهلك كمية أقل بنسبة ٢٣ في المئة من البنزين الذي تستهلكه المحركات الحالية. وسيُطرح اثنان من المحركات الجديدة لسيارات كورسا هذا الصيف، تبلغ سعة المحرك الاول ليتر واحد من البنزين وقدرته ٦٠ حصاناً، بينما تبلغ سعة الثاني ١,٤ ليتر وقدرته ٩٠ حصاناً، اضافة إلى محرك ثالث «توربو ديزل» يتسع ١,٣ ليتر وتبلغ قدرته ٧٠ حصاناً.

● أشارت بعض التقارير الى إمكان مباشرة شركة «بي أم دبليو» إنتاج المزيد من سياراتها في الولايات المتحدة الأميركية، في خطوة تهدف الى الحد من تأثير فارق العملة على مبيعات سياراتها في هذا السوق الضخم، حيث توقعت مصادر المحللين في الشركة أنه إذا إستمر سعر صرف اليورو في الأرتفاع فإن ذلك سيؤثر في المبيعات في المدى الطويل. وتنتج «بي أم دبليو» حالياً حوالى ١٥٠ ألف طراز «زد ٤» و«أكس ٥» في مصنع سبارتانبرغ، في كارولينا الجنوبية حيث استثمرت بليوني دولار وهي حالياً بصدد الحصول على إذن بمضاعفة الإنتاج في هذا المصنع الذي يُشكل حالياً ١٣ في المئة من إنتاجها، وهي تطمح لرفع هذه النسبة الى ٤٠ في المئة لإنتاج ١,٤ مليون سيارة عام ٢٠٠٨.

● أعلنت شركة دايملر – كرايسلر على لسان المسؤول عن طراز «سمارت» أندرياس رنشلر أنها ستكشف عن سيارتها الصغيرة ذات الأربعة مقاعد من إنتاج البرازيل في الولايات المتحدة الأميركية عام ٢٠٠٦. وسيتم إنتاج هذا الطراز في مصنع «جويز دو فورا» وهو أول مصنع لإنتاج «سمارت» خارج القارة الأوروبية والذي يُنتج حالياً طراز مرسيدس «الفئة أ» للأسواق البرازيلية ومرسيدس «الفئة سي» لأسواق أميركا الشمالية. وأكّد رانشلر أن الشركة باعت حتى الآن حوالى نصف مليون سيارة «سمارت».

● تقوم شركة مازيراتي حالياً بتزويد طراز «٣٢٠٠ جي تي كوبيه» بجهاز لتحقيق إستقرار السيارة صنعته الشركة بالتعاون مع شركة بوش الالمانية لقطع الغيار الإلكترونية. وأعلن مسؤولو الشركة أن «برنامج مازيراتي لتحقيق الاستقرار» يتكون من مكابح مانعة للانغلاق وما يتصل بها من أجهزة صُممت بحيث يتمكن السائق من السيطرة على سيارته وسط الظروف الصعبة.

● أعلن القسم الأوروبي لشركة جنرال موتورز أن سوق السيارات في أوروبا سينخفض بنسبة تتراوح ما بين ٤ و٥ في المئة وهو إنخفاض أكبر مما كان متوقعاً في بداية هذه السنة.

ومن جهة ثانية أكدت مصادر الصانع الأول في العالم أنه سيستدعي حوالى ٢٥٤ ألف طراز ساتورن «الفئة أل» إنتاج سنوات ٢٠٠٠ – ٢٠٠٣ مستخدمة في الولايات المتحدة وكندا وهي مزودة بمحركات سعة ٢,٢ ليتر، بسبب أعطال في العادم من الممكن أن تؤدي الى حرائق.

ف.ح.

نيسان: بدأ الهجوم

تصوير علي سلطان.

كلنا يعلم الوضع الصعب الذي كانت تعاني منه شركة نيسان اليابانية في السنوات الأخيرة للقرن الماضي، وكلنا يعلم الظروف التي أدت الى دخول شركة رينو الفرنسية على الخط لتشتري ما يقارب ٤٤ في المئة من أسهم الشركة اليابانية المتعثرة واستلام اللبناني كارلوس غصن رئاسة هذه الشركة، حيث وضع طموح خطة لإعادة إحيائها Nissan Revival Plan تم تنفيذها في فترة قياسية لينتقل مع فريق عمله الى المرحلة الثانية من إعادة نيسان على خريطة الشركات الرابحة في العالم من خلال خطة نيسان ١٨٠.

لكن الحدث خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي كانت الزيارة التي قام بها غصن الى لبنان في إطار جولة يقوم بها على عدد من عواصم المنطقة، وتمثلت أهمية هذه الزيارة في إفتتاح صالات جديدة لوكلاء الشركة اليابانية في لبنان شركة «ريمكو»، إضافة الى إطلاق خمس طرازات جديدة تمثل الهجوم الكبير الذي كان وعد غصن بتحقيقه تنفيذاً لخطة نيسان ١٨٠. وقال غصن لـ«الحياة»: «الصالات مميزة وممتازة وهي تتجاوب مع المعايير التي تطلبها نيسان وتتوافق مع صورة الشركة». وأضاف: «لدينا عدد كبير من الطرازات التي ستكون في الأسواق قريباً مثل طراز مورانو الذي يحقق حالياً مبيعات ممتازة تصل الى ٦ آلاف سيارة في الشهر في أسواق الولايات المتحدة الأميركية، وأعتقد أنه مع مثل هذه الطرازات، والإحتراف الذي يظهره وكلاء نيسان في العالم وبخاصة شركة «رسامني يونس» في لبنان ستبقى نيسان في مركز الريادة لأنها تؤمن الى جانب السيارات المميزة خدمة محترفة وهذا ما يهم المستهلك».

أما على صعيد الطرازات الجديدة والتي لاقت إعجاباً لافتاً فهي خمسة:

– ميكرا ٢٠٠٤: سيارة غريبة، مرحة وعملانية وذات شخصية مميزة ورحابة إستثنائية، وهي مزودة بمحرك سعة ١,٤ ليتر يولّد قوة ٨٨ حصاناً، وهو ذو مصروف منخفض للوقود، ومتصل بعلبة تروس أوتوماتيكية من ٤ نسب تنقل العزم الى العجلات الأمامية. وعلى الصعيد اللبناني إستفادت هذه السيارة من لمسات مصمم الأزياء جميل خنسا، مصمم المجوهرات باولو بونجيا والمهندس نبيل دادا الذين فجّروا مواهبهم الخلاقة ليزينوا هذه السيارة الفريدة.

– بريميرا ٢٠٠٤: سيارة غنية بتكنولوجيا متقدمة وبتصميم رائد وبمقصورة عملانية وحظيت بنظام قيادة أطلق عليه أسم N وهو عبارة عن توزيع عملاني لمفاتيح التشغيل. كذلك زُودت بريميرا بمحرك من أربع إسطوانات سعة ٢ ليتر، يولّد قوة ١٤٠ حصاناً.

– مورانو: سيارة تمثل عمل فني أصيل، يحرك الأحاسيس عبر تصميم خارجي أخّاذ تُعبّر من خلاله نيسان عن مرحلة جديدة عنوانها «الإستمتاع بالقيادة». مورانو طراز مزود بمحرك خفيف مصنوع من الألمنيوم ومن ست إسطوانات طراز VQ سعة ٣,٥ ليتر يولد قوة ٢٤٥ حصاناً.

– ٣٥٠ زد: التركيز مع هذا الطراز كان على المستقبل، والنتيجة سيارة رياضية بحتة تنبض بتكنولوجيا السباقات. المحرك V6 تبلغ سعته ٣,٥ ليتر ويولد قوة ٢٨٠ حصاناً ويبلغ ٣٧٠ نيوتن – متر عزم دوران، وهو متصل بعلبة تروس إما يدوية من ست نسب أو أوتوماتيكية من خمس نسب.

– إنفينيتي جي ٣٥: تجمع الكمال التصميمي بالتناغم مع التكنولوجيا لتوفير أداء متميز يدعمه محرك VQ أختير مراراً بين أفضل عشرة محركات في العالم، مكوّن من ست إسطوانات تبلغ سعته ٣,٥ ليتر وقوته ٢٦٠ حصاناً، تُنقل الى العجلات الخلفية عبر علبة تروس أوتوماتيكية تيبترونيك من خمس نسب يمكن تعشيقها عبر مفاتيح مثبتة على المقود.

ف.ح.